الأنباء
الاحد 15 نوفمبر 2015

إمباكي أكد أن السنغال من أكبر الدول الديموقراطية في أفريقيا

السفير السنغالي لـ «الأنباء»: تعاون أمني استخباراتي وتنسيق سياسي مع الكويت

حوار: هالة عمران

أشاد عميد السلك الديبلوماسي سفير السنغال عبدالأحد إمباكي في لقاء خاص مع «الأنباء» «بالدور الكبير الذي قام ويقوم به صاحب السمو الأمير في رأب الصدع في العالم العربي ودول منطقة الشرق الأوسط»، متحدثا في الوقت نفسه عن «تعاون أمني استخباراتي وتبادل المعلومات إلى جانب وجود تنسيق سياسي مع الكويت». وفي الوقت الذي أشاد فيه إمباكي «بدور الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في بلاده من خلال إقامة العديد من المشاريع في مختلف المجالات»، رأى أن «تواجد المستثمر الكويتي في بلاده لم يصل حتى الآن إلى مستوى الطموح»، موضحا أن «السنغال تنعم باستقرار سياسي ولا يوجد فيها انقلابات. كما تقدم كل التسهيلات للمستثمرين الأجانب الذين بإمكانهم إنشاء شركة خلال 48 ساعة مع منح كل الضمانات من قبل الحكومة». وفي حين بين أن «قضية الصحراء الغربية يجب أن تحل من خلال المباحثات عن طريق الأمم المتحدة دون تدخلات خارجية»، لفت إلى أن «فرنسا الأولى في إعادة الأمن إلى مالي، ولكن السنغال لعبت دورا هاما في هذا الإطار». وهذه تفاصيل اللقاء:

السفير السنغالي متحدثا إلى الزميلة هالة عمران (ريليش كومار)

كيف قرأتم خطاب صاحب السمو الأمير في افتتاح دور الانعقاد؟

● **نحرص كديبلوماسيين على حضور افتتاح دور الانعقاد لمجلس الأمة للاستفادة من خطاب صاحب السمو، والخطاب الأخير لسموه وضع النقاط على الحروف عندما تحدث عن الأوضاع الاقتصادية في العالم والكويت خاصة، والوضع في المنطقة ووقوفه إلى جانب المملكة العربية السعودية، ودعواته إلى حل الوضع السوري بالتفاهم بين السوريين، فضلا عن تناول سموه الأوضاع في المناطق المشتعلة كالعراق واليمن، وإشارته المهمة بوضع مصلحة الكويت فوق كل اعتبار من خلال التنسيق والتعاون بين السلطتين، وما أبداه رئيس المجلس مرزوق الغانم من استعداده للتعاون، والذي ظهر جليا في كلمته التي ألقاها والتي تعد بمنزلة إشارة إلى ان هناك تعاونا بين السلطتين في دور الانعقاد الحالي، وبفضل حكمة صاحب السمو، أرى أن هناك تجاوبا من قبل النواب مع توجهات سمو الأمير بالحرص على وضع مصلحة الكويت فوق كل الاعتبارات، ومصلحة الكويت تشمل مصالح جميع الدول الخليجية.**

زيارة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد إلى العاصمة السنغالية «دكار» تعد الزيارة الأولى للشيخ صباح الخالد، فحدثنا عنها؟

● **الزيارة كانت بدعوة من قبل وزير الخارجية السنغالي مانكير انجاي للشيخ صباح الخالد وتأتي في إطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين جمهورية السنغال والكويت، وخلال الزيارة تم عقد الدورة الثانية للجنة المشتركة العليا بين جمهورية السنغال والكويت في دكار فبراير 2015، وفي الواقع الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس، ووقع الجانبان مذكرات تفاهم في الاقتصاد، وعدلت مذكرة التفاهم في المجال الثقافي، فضلا عن مناقشة مذكرة التفاهم المتعلقة بالنقل الجوي بين البلدين، واتفق الجانبان على التعاون في تبادل المعلومات بالمجال الأمني نظرا لما تحاط به السنغال من حركات إرهابية تحتاج الى التشاور مع الأصدقاء، فضلا عن التنسيق السياسي فيما يخص التعامل مع القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والأوضاع في سورية، وذلك في إطار المحافل الدولية مثل منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة، فضلا عن العمل على تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في مجالات السياسية والاقتصاد والتربية والتعليم العالي والبحث.**

ذكرتم انه قبل انعقاد الاجتماعات للجنة العليا المشتركة الثالثة بين السنغال والكويت والمقرر عقدها في الكويت 2017 سيتم تفعيل اتفاقية الإعفاء من التأشيرات؟

● **مشروع الاتفاقية تمت مناقشته وفي انتظار توقيعه لحاملي الجوازات الدبلوماسية، ونظرا للوضع الأمني والذي يحتاج الى التدقيق في كل شيء خاصة جوزات السفر، نتمنى قبل إقامة الدورة الثالثة بالكويت أن يتم التوقيع، وفيما يخص الكويتيين العاديين فإنهم يحصلون على التأشيرة في اليوم نفسه من السفارة أو من مطار دكار.**

حدثنا عن الدور الذي لعبه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في دعم الاقتصاد السنغالي؟

● **بدأت مشاريع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بالسنغال منذ عام 1976، من خلال 29 مشروعا تم تمويلها من قبل الصندوق الكويتي بحدود 110 ملايين دينار كويتي، فضلا عن استفادة منطقة جنوب الصحراء كأكبر مستفيد من الصندوق بتوجيهات سمو الأمير ومتابعة من سمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية، وهناك مشاريع خاصة بالبنية التحية، الطرق والكهرباء والصحة والتعليم، بالإضافة إلى التمويل الكامل للتنمية بالسنغال، ومشروع كورنيش العاصمة الذي يعد من أجمل مناطق دكار مول، وقبل فترة قليلة زار الكويت المدير العام للطرق ابراهيم ماجي والمستشار الخاص للرئيس السنغالي لمشاريع البني التحتية، للبحث في سبل التعاون بين الجانبين، حيث التقى الإخوة بالصندوق للعمل معا، وفي الواقع تعاوننا مع الصندوق الكويتي للتنمية من أفضل التعاون مع الصناديق بالعالم.**

المستثمر يمتلك شركة خلال 48 ساعة

كيف ترون التواجد الكويتي في السنغال، وما التسهيلات المقدمة للمستثمرين الكويتيين؟

● **تواجد المستثمر الكويتي بالسنغال لم يصل إلى مستوى الطموح المطلوب، وكما تعلمون رأس المال جبان، والأخوة في منطقة الخليج بصفة عامة يرون أفريقيا غير مستقرة، فالسنغال من الدول النادرة في أفريقيا التي لم تتعرض لانقلابات، وجاءت عملية تسليم الرؤساء السنغاليين للسلطة بصورة سلمية، مما يؤكد استقرار السنغال وأمنها، والدليل الاستثمارات الغربية المتنوعة بالسنغال، وخلال هذا اللقاء انتهز الفرصة بدعوة الإخوة الكويتيين بالاتجاه إلى أفريقيا، قارة المستقبل المليئة بالخيرات والتي تنتظر من يستفيد منها. وسعيا لزيادة الفرص الاستثمارية هناك العديد من التسهيلات التي تقدمها الحكومة السنغالية للمستثمرين، فالمستثمر الأجنبي يستطيع إنشاء الشركة الأجنبية في 48 ساعة، من خلال ما يسمى بالنافذة الموحدة لمن يريد الاستثمار، ويستطيع المستثمر الأجنبي امتلاك شركات 100٪، وتحقيق الأرباح مع تقديم كل الضمانات من الحكومة السنغالية، في العديد من المجالات، الزراعية والعقارية والصناعية. وسيعا لتحقيق المزيد من فرص التعاون الاقتصادي بين البلدين هناك زيارات متبادلة بين الجانبين السنغالي والكويتي من قبل وزارة التجارة والصناعة الكويتية والسنغالية.**

هناك العديد من مذكرات التفاهم التي وقعت بين البلدين في مجالات مختلفة... هل من مذكرات تفاهم عسكرية بين الكويت والسنغال؟ وهل من آليات جديدة للتعاون في هذا المجال؟

● **ناقشنا الأمر خلال اجتماعات اللجان الثنائية بين البلدين، ووقعت اتفاقيات في هذا المجال، وبدأنا إرسال بعض الضباط السنغاليين لمتابعة دوراتهم التدريبية في أكاديمية علي الصباح للضباط، فضلا عن التعاون في المجال الاستخباراتي بين البلدين، فالسنغال وبحكم موقعها الاستراتيجي تحتاج إلى التعاون مع الأصدقاء فضلا عن موقع الكويت في منطقة مضطربة نوعا ما، مما يستدعي تنسيقا مشتركا وتعاونا أمنيا وتبادل للمعلومات.**

29 دولة أفريقية

قال الرئيس السنغالي إنه يتطلع إلى أن تكون الكويت بوابة أفريقيا تجاه الخليج خاصة أن هناك تواجدا للدول الأفريقية منذ مئات السنين بالخليج.. ما السبل لتحقيق ذلك؟

● **نظرا للسياسة الكويتية الخارجية المعتدلة مع جميع دول العالم ودول مجلس التعاون الخليجي وجد فخامة الرئيس السنغالي الكويت قادرة على القيام بهذا الدور، إضافة إلى أنها من أولى الدول الخليجية التي أقامت علاقات مع الدول الأفريقية وخاصة السنغال، فمنذ العام 1981 لدى الكويت سفارة بالسنغال، وسفارة للسنغال بالكويت، إضافة إلى تواجد «29 دولة أفريقية» من خلال السفارات المتواجدة بالكويت، فضلا عن المقيمين من مواطنين هذه الدول، وقد لعب سمو الأمير دورا هاما وبارزا في فتح المجال للدول مجلس التعاون الخليجي لتنمية العلاقات مع أفريقيا.**

بوابة أفريقيا في منطقة الخليج

كيف قرأتم حضور صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد القمة الأفريقية كأول قائد خليجي يحضرها؟

● **الأمير هو أول قائد خليجي يحضر القمة الأفريقية كضيف شرف، وخلال القمة العربية ـ الأفريقية في الكويت كان هناك حضور مميز وكبير للزعماء الأفارقة، غالبيتهم قاموا بتلبية دعوة صاحب السمو للحضور، وتفضل سمو الأمير خلال القمة بتخصيص مليار دولار للتنمية في أفريقيا، كمساعدة لدول أفريقيا على هيئة قروض ميسرة، وخصص جائزة سنوية باسم د.عبدالرحمن السميط، وهذا دليل على اهتمامه بأفريقيا، لذلك قال الرئيس السنغالي إن سمو الأمير هو بوابة أفريقيا في منطقة الخليج.**

ذكر الرئيس السنغالي أنكم بصدد إنشاء صندوق سيادي للأجيال القادمة؟ ما هي سبل التعاون التي من الممكن أن تربط هذا الصندوق مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية؟

● **يرى فخامة الرئيس أنه لا بد وأن نعد للأجيال المقبلة العدة، لذلك حرصنا على إنشائه كداعم للأجيال القادمة، وقام بزيارة الكويت وفدا من الصندوق السنغالي والتقى المسؤولين المعنيين بهذا الشأن، ومن الممكن أن نستفيد من الكويت في هذا المجال من خلال تبادل الخبرات المستقبلية.**

تمثل السنغال حالة فريدة على المستوى الأفريقي وفي محيط الحوار من حيث الاستقرار واستحقت لقب «الواحة الآمنة»، حدثنا عن التجربة الديموقراطية السنغالية؟

● **تعتبر السنغال من أكبر الدول الديموقراطية في أفريقيا، لم تتعرض لانقلابات، إضافة إلى أن كل رئيس يأتي بالانتخاب، والتنازل عن السلطة تكون برغبة شخصية منه، والرئيس الحالي وصل للحكم في عام 2012 وله دورتان كل دورة خمس سنوات، وسيعاد انتخابه في العام 2017، لذلك السنغال بلد ديموقراطي يتمتع بحرية سياسية، لدينا 165حزبا سياسيا، وهي من الدول النادرة بالعالم التي لديه هذا العدد من الأحزاب السياسية، ولا يسمح بالأحزاب الدينية أو القبلية بالسنغال، وانتخابات الرئاسة والبرلمان تأتي مباشرة من الشعب، وهو من يختار، ولنا دور مميز في أفريقيا نظرا لعلاقتنا المتميزة، وبالنسبة لعملنا في الأمم المتحدة فهناك 30 ألف من القوات السنغالية في الأمم المتحدة منذ إنشائها وحتى الآن.**

لكن بعد حكم الرئيس عبدالله واد تحديدا في مارس 2000 تحدث البعض عن أن الأوضاع غير آمنة وهناك نوع من الحراك وتحرك جذري بالمشهد السنغالي؟

● **الرئيس عبدالله واد حصل على دورته الرئاسية الأولى قبل تغيير الدستور، تغير الدستور وأصبحت الدورة الرئاسية خمس سنوات، وعندما انتهت الخمس سنوات الأولى لولايته، فضلا عن سبع أخريين، حاول الضغط طالبا فترة رئاسية أخرى، لكن الشعب رفض خاصة فئة الشباب بعد انتهاء الفترة الثانية لولايته وهزم بالانتخابات، وفي الواقع نحن لدينا نظام ديموقراطي ودولة قانون، حتى أبناء الرؤساء يطبق عليهم القانون، رئيس الجمهورية الوحيد من له حصانة ديبلوماسية بالسنغال، لا يحاسب مدى الحياة، سواء تنازل عن الحكم أو هزم بالانتخابات ولكن جميع أفراد عائلته، أولاده وأحفاده تتم محاكمتهم، السنغال تعيش في استقرار سياسي، ما جعلها تحتل المرتبة الخامسة بالنسبة للسياحة، خاصة بعد الأحداث التي ألمت بمصر وسورية، حيث بلغ عدد الزائرين للسنغال سنويا 675 ألف سائح من مختلف الجنسيات، لكن مازالت إعداد الكويتيين قليلة.**

مجموعة الخرافي

كم عدد التأشيرات التي تصدرها سفارة السنغال لدى الكويت سنويا؟ وكم تبلغ نسبة الاستثمار الكويتي؟

● **اغلب التأشيرات التي تصدر من السفارة السنغالية تكون للكويتيين المحسنين أو الوفود الرسمية، فضلا عن مجموعة الخرافي الذين يمثلون اكبر المستثمرين لدى السنغال من خلال مشروع عبارة عن فندق وڤيلات بحوالي 65 مليون دولار أميركي في العاصمة السنغالية «دكار»، وأتوجه بالشكر الجزيل للجهود التي قام بها سمو الشيخ ناصر المحمد الصباح لدوره الكبير في هذا المشروع، لكن الاستثمارات لم تصل للمستوى الذي نتمناه.**

ما الذي يمكن أن تقدمه السنغال كعضو أساسي في منظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص ما يحدث في سورية؟

● **مع الأسف لو فوضت منظمة التعاون الإسلامي السنغال لحل الأزمة السورية لكان الأمر مختلفا الآن، لكن دخول العديد من الدول في هذه الأزمة زاد من تضخمها، فهناك من الدول المعارضة فضلا عن وجود جبهات مختلفة، لذلك كان من الصعب حل الأزمة، وما زاد المشكلة تعقيدا عدم اتفاق الأطراف المعنية، وهذا ما يحدث بسورية الآن انقسام بشار الأسد من جهه والجبهات المعارضة من جهة أخرى، وكل جبهة لها دول تؤيدها وتساندها، وحسب توجهات الدول تتضخم الأزمة وتتفاقم، ولو تمت مشاركة منظمة التعاون الإسلامي ربما وصلت لحل أسرع وأسهل.**

من خلال تواجدكم وحصولكم على مقعد غير دائم بالأمم المتحدة، هل سيكون لكم دور فيما يحدث باليمن؟ وما الدعم الذي ستقدمه السنغال للكويت للفوز بعضوية غير دائمة لفترة 2019/2018؟

● **المنصب شرفي، وسياستنا واحدة لم تتغير، موقفنا ثابت في العديد من المواقف في الأمم المتحدة، ولكن أستطيع القول انه ستزداد مسؤوليتنا تجاه العديد من القضايا العربية والإقليمية، وكان موقفنا من سورية واضحا منذ البداية، وقد دعا الرئيس ماكي سال لحل الأزمة السورية بالطرق السلمية، بجلوس أصحاب الشأن من السوريين لبحث الحلول، والأمر نفسه بالنسبة لليبيا في البداية، السنغال ترفض حل المشاكل بالعنف أو الحرب، فالمشاكل لن تحل إلا من خلال الطرق السلمية، ومع الحل السلمي في اليمن وسورية.**

سيطرت الجماعات الإسلامية المتطرفة على شمال مالي الوضع الذي يهدد أمن المنطقة، ما تأثيره على السنغال؟ وهل ترون أن التطرف يختار المناطق الفقيرة للسيطرة عليها؟

● **من الأسباب التي أدت لانتشار الفكر المتطرف الفقر والجهل والبطالة وغياب التوجيه خاصة الشباب، لذلك لا بد من توعيتهم وإيجاد فرص للشباب، وهو من الأمور التي تأتي على رأس اهتماماتنا خاصة أننا الدولة المجاورة لمالي، لذلك قدمنا قوات سنغالية لمساعدة مالي في تجاوز ازمتها. وفي الواقع السنغال محظوظ لعدم انتشار هذا الفكر المتطرف، لوجود الطرق الصوفية ودورهم الكبير في استقرار السنغال، خاصة ان 95٪ من السنغاليين تابعون لهذه الطرق، والذين يمثلون حكماء الدعوة بالسلم والتعاون بين المسلمين، لذلك لم تتأثر السنغال بما حدث في مالي، فضلا عن التدابير الأمنية لحماية حدودنا الشمالية مع مالي، وقد قامت السنغال بإرسال المساعدات للماليين لتخطي هذه المرحلة، والآن باتت الأوضاع مستقرة، وهناك شبه اتفاق بين الحكومة المالية وفصائل الشمال، ولكن دائما هناك من يستفيد من المشاكل ولا يريدون الاستقرار في كل العالم.**

لكن بعض المراقبين يرون أن الدور السنغالي في مالي تراجع على الأرض مقارنة بالدور الفرنسي وأيضا التشادي والنيجيري؟

● **فرنسا الأولى في إعادة الأمن إلى مالي، ولكن السنغال لعبت دورا هاما أيضا، وما تمتلكه تشاد من خبرة بمجال الأحداث منذ عهد القذافي نظرا للحرب بين ليبيا وتشاد، فضلا عن خبرات الجيش التشادي في حروب الصحراء، جعلها تلعب الدور الأكبر بعد فرنسا نظرا لقربها من المنطقة التي تحصل بها نزاعات.**

أين السنغال من ملفات القاعدة وحركة أنصار الدين والحركة الوطنية لتحرير «أزواد» التي تريد الانفصال عن مالي؟ ألا تخشون تفشي هذه المجموعات بالسنغال؟

● **هي مجموعات موجودة في شمال مالي، وهذه الفصائل وقعت اتفاقا مع حكومة مالي بعضها احترمت الاتفاقيات ولكن البعض الآخر لديه مصالح وتدخلات خارجية ومازالت تقوم بالمناوشات ضد القوات الموجودة هناك.**

المغرب والصحراء الغربية ليست بعيدة عن اهتماماتكم والسنغال تظل محافظة على موقفها إزاء النزاع على الصحراء الغربية على عكس موقف الاتحاد الأفريقي الذي يدعم حق تقرير مصير الصحراويين بصرف النظر عن دعمكم للمغرب وموقفه، هل لديكم تصور لحل النزاع في الصحراء؟ وماذا عن العلاقات السنغالية مع موريتانيا؟

● **السنغال تساند المغرب، ونتمنى أن يعود إلى الاتحاد الأفريقي، حيث ان للمغرب دورا كبيرا في الاتحاد منذ قديم الزمان في المجال الديني والعلمي في أفريقيا وجنوب الصحراء، وحل هذه القضية لن يأتي إلا عن طريق الأمم المتحدة، من خلال مباحثات بين المغرب والصحراء بطرق مباشرة دون تدخلات. وفيما يخص العلاقات السنغالية مع موريتانيا فهي ممتازة، وبفضل حكمة رؤساء البلدين استطعنا تجاوز المشكلة التي حدثت في نهاية الثمانينيات، وعندما حدثت مشكلة مع موريتانيا كانت هناك علاقات أخوة معهم والكثير من الأسر السنغالية درسوا في موريتانيا، والكثير من السنغاليين مقيمون في موريتانيا كتجار.**

كيف ترون ما تقوم به حركة بوكو حرام في نيجيريا؟

● **نيجيريا بلد كبير من اكبر دول أفريقيا وفيه ثروات، لكن للأسف الفقر والبطالة والجهل أسباب رئيسة في انتشار التطرف، ونتمنى لنيجيريا أن تعود لما كانت عليه في السابق.**

كيف هي علاقاتكم مع إيران منذ أن اتهم الرئيس السنغالي السابق عبدالله واد طهران بالتورط في تسليح الحركة الانفصالية في «كازامانس»؟

● **التوترات بين السنغال وإيران كانت قائمة منذ سنوات بسبب ضبط باخرة في نيجيريا محملة بالأسلحة من صنع إيراني، وعندما تم التحقيق مع طاقم الباخرة في نيجيريا، قالوا انهم في طريقهم إلى «غامبيا» ومن ثم إلى «كازامانس»، وفي نفس التوقيت كان وزير الخارجية الإيراني في زيارة للسنغال، وبسبب هذه الواقعة تم إقالة وزير الخارجية الإيراني أثناء تواجده بالسنغال.**

وقد لعبت بلادنا دورا كبيرا لدخول إيران إلى أفريقيا، نظرا لتواصل العديد من الدول الأفريقية مع السنغال باختلاف أنظمتهم، مما ساعد الجانب الإيراني على التواصل مع معظم الدول الأفريقية، هذا الحادث سبب وقتها أزمة بين البلدين خاصة ان البلدين تربطهما علاقات مميزة، وزيارات متبادلة بين الجانبين في حقبة الرئيس هاشمي رفسنجاني، الأمر الذي أثار استغراب الرئيس عبدالله واد لهذا التصرف من الجانب الإيراني بإرسال أسلحة إلى جنوب السنغال في هذا التوقيت تحديدا، ومنذ هذه الحادثة قرر الرئيس عبدالله واد قطع العلاقات الديبلوماسية، وتم سحب السفير السنغالي وطالبنا إيران بإغلاق سفارتها بالسنغال رسميا، فلا تسمح السنغال بالتدخل في الشؤون الداخلية لها، وتمت إقالة وزير الخارجية الإيرانية اثناء زيارته الرسمية للسنغال، ولكن بعد فترة عادت العلاقات بين البلدين، ولدينا سفارة بإيران ولدى إيران سفارة بالسنغال.

نأمل توقيع اتفاقية الإعفاء من التأشيرات لحاملي الجوازات الديبلوماسية قبل انعقاد الدورة المشتركة في 2017

تواجد المستثمر الكويتي بالسنغال دون الطموح والأجانب يستطيعون إنشاء شركة خلال 48 ساعة

استثمارات بقيمة 65 مليون دولار لمجموعة الخرافي في «دكار»

قضية الصحراء الغربية تحلّ عن طريق الأمم المتحدة دون تدخلات خارجية

فرنسا الأولى في إعادة الأمن إلى مالي ونحن لعبنا دوراً مهماً في هذا الإطار

تتلمذت على يد صاحب السمو

تحدث السفير السنغالي عن مدى ارتباطه بصاحب السمو، حيث أشار إلى أنه تعرف عليه في أغسطس عام 1988، وقدمت صورة من أوراق اعتمادي لسموه عندما كان وزيرا للخارجية الكويتية في ذاك الوقت، قبل تقديمها للمرحوم الشيخ جابر الأحمد، ومنذ ذلك الوقت وعلاقتي مع أبو ناصر مميزة، لافتا إلى أن سموه «لم يتغير من حيث التواضع والذكاء، وبالرغم من ثقل المسؤولية إلا انه رجل يتسم بسرعة البديهة وخبرة وحنكة سياسية».

وأشاد امباكي بدور صاحب السمو الأمير في رأب الصدع في العالم العربي، فضلا عن علاقته المميزة بالديبلوماسيين التي لم تتغير، وكان ومازال يوصي بتقديم الدعم الكامل للديبلوماسيين وتسهيل مهماتهم، مبينا أنه كلما التقى به في المناسبات والزيارات الرسمية «وجدته بنفس الابتسامة والهدوء والتواضع الذي اعتدنا عليها منذ أن كان وزيرا للخارجية ورئيسا للوزراء».

وأضاف: «أتذكر لقاءنا به في ديوانيته في قصر سلوى شهريا، قبل ما تكثر مسؤولياته، كما أن سموه لا ينسى السنغال فمواقفه كبيرة في دعمها خاصة في سنوات الجفاف حينما كان وزيرا للخارجية، وكان يوصي المسؤولين بالصندوق الكويتي للتنمية والجمعيات الخيرية بتقديم الدعم والمساندة للسنغال، ولي الشرف أن تتلمذت على يديه لمدة لا تقل عن 28 عاما».

وسام برتبة ضابط

لفت السفير السنغالي إلى أن منح فخامة الرئيس السنغالي ماكي سال وسام برتبة ضابط الكبير لمعالي وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد جاء تقديرا للدور الذي يقوم به معاليه في تقوية العلاقات بين البلدين وكرئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بتوجيهات من صاحب السمو، مشيرا إلى أن هذا الوسام يحتل المرتبة الثانية للأوسمة بالسنغال.